

## مبادئ في علم التجويد

## ❖ الوقف :

هو قطع الصوت على الحرف القرآني زمنًا يتنافس فيه القارئ في مواضع مخصوصة لا تخل بالقراءة من حيث اللفظ أو المعنى. ويكون على رؤس الآيات وأوسطها بتسكين الحرف الموقوف عليه.

## ❖ علامات الوقف :

- صلى ← يجوز الوقف ، والوصل أفضل.  
﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بَضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ صَلَّى وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الأنعام (١٧)
- قلى ← يجوز الوصل ، والوقف أفضل.  
﴿قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قُلْ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَنْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ الكهف (٢٢)
- ج ← يجوز الوصل ويجوز الوقف.  
﴿وَحُنْ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَا هُدًى﴾ الكهف (١٣)
- م ← الوقف اللازم.  
﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ يونس (٦٥)
- لا ← الوقف الممنوع.  
﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ لَا يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ النحل (٣٢)
- ∴ ← وقف التعانق: إذا وقف على أحد الموضعين فلا يوقف على الآخر.  
﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ البقرة (٢)

## ❖ السكت:

- هو قطع الصوت على الحرف القرآني بدون تنفس بنية استئناف القراءة، وزمنه أقل من زمن الوقف.
- يرمز للسكتة في رسم المصحف بحرف ( س ) وتسمى سكتة لطيفة.
- ورد عن حفص أربع سكتات واجبة في القرآن:-
- |                                      |   |               |
|--------------------------------------|---|---------------|
| السكت على ألف (عوجا) في سورة الكهف:  | ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا س قِيمًا﴾ | الآيتين (١٠٢) |
| السكت على ألف (مرقدنا) في سورة يس:   | ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا س هَذَا﴾              | الآية (٥٢)    |
| السكت على نون (من) في سورة القيامة:  | ﴿وَقِيلَ مَنْ س رَاقٍ﴾                  | الآية (٢٧)    |
| السكت على لام (بل) في سورة المطففين: | ﴿كَلَّا بَلْ س رَانَ﴾                   | الآية (١٤)    |

## ❖ النون والميم المشددتان (حرفا الغنة):

حكم النون والميم المشددتين هو وجوب الغنة.

الغنة: هي صوت رخيم يخرج من الخيشوم. أمثلة: (الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) - (أَلَا إِنَّهُمْ) - (فَأَمَّا) - (لَمَّا) - (ثُمَّ)

## ❖ القلقلة:

هي نذبذة الحرف الساكن عند النطق به. حروفها خمسة مجموعة في كلمة (قطب جد) أى القاف والطاء والباء والجيم والدادل.

علامة القلقلة في رسم المصحف هي السكون المفتوح ( ٣ ) ويوضع على الحرف المقلقل. تنقسم القلقلة إلى:

- قلقلة صغرى: إذا جاء حرف القلقلة في وسط الكلمة مثل: (يَدْخُلُونَ - مُبْصِرُونَ - فَاجْتَنِبُوا - ابْتِغَاءً) أو وسط الكلام مثل: (لَقَدْ كُنْتَ)
- قلقلة كبرى: إذا جاء حرف القلقلة في آخر الكلمة. مثل: (الطَّارِقُ - الْفَلَقُ - مُحِيطٌ - قَرِيبٌ - أَحَدٌ)

## ❖ اللام المشددة في لفظ الجلالة (الله):

- تفخيم: إذا جاء في أول الكلام ← "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"
- إذا جاء قبله حرف مفتوح ← "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"
- إذا كان قبله حرف مضموم ← "يُدُّ اللَّهُ"
- ترفيق: إذا كان قبله حرف مكسور ← بِسْمِ اللَّهِ - مَنْ دُونِ اللَّهِ - قُلِ اللَّهُ - مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

## تدريبات:

- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الفاتحة (١)      ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ الصافات (١٩)      ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾ المدثر (٢٣)
- ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ النازعات (٤١)      ﴿لَا أَسْمُ بِهِذَىٰ أَيْبَلًا﴾ البلد (١)      ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ الفلق (١)

النون الساكنة:

هي نون خالية من الحركة وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

التنوين:

هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم النكرة لفظاً ووصلاً وتفارقه خطأً ووقفاً. وعلامته فتحتان ( َ ) أو كسرتان ( ِ ) أو ضمتان ( ُ ) لذلك تأخذ النون الساكنة والتنوين نفس الأحكام عند التقائهما بحروف الهجاء التي تليهما، وهي أربعة أحكام:-

❖ الإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة بغنة إذا وقع بعدها حرف الباء.

علامته: في النون الساكنة: وضع ميماً صغيرة ( ِ ) فوقها بدلاً من السكون.

في التنوين: وضع ميماً صغيرة ( ِ ) بدلاً من الحركة الثانية للتنوين.

أمثلة: ( مِنْ بَعْدِ - سَمِيعٌ بَصِيرٌ - يُنَبِّئُ - يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ )

❖ الإظهار: ويسمى الإظهار الحلقى. وهو إظهار النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدهما أحد الحروف الآتية:

(الهمزة، الغين، العين، الحاء، الهاء، الخاء) مجموعة في أوائل كلمات جملة: (إن غاب عنى حبيبي همنى خبره).

علامته: في النون الساكنة: وضع رأس حاء صغيرة ( ْ ) فوقها.

في التنوين: تكون الحركتين متطابقتين ( َ ) ، ( ِ ) ، ( ُ ) .

أمثلة: ( مَنْ ءَامَنَ - مِنْ هَادٍ - وَاسِعٌ عَلِيمٌ - عَزِيزٌ حَكِيمٌ )

تمرين: سورة العاشية ( ١ - ١٤ )

❖ الإدغام: هو ادخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني.

ويحدث إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أى من الحروف الستة المجموعة في كلمة (يرملون).

الإدغام قسمان :-

- إدغام بغنة: مع حروف: (بنمو) ، في نحو: (مَنْ يَعْمَلْ ، مِنْ مَّالٍ ، مِنْ وَالٍ ، مِنْ نِعْمَةٍ ، خَيْرًا بِرَبِّهِ ، قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ، هُدًى وَرَحْمَةً)

- إدغام بدون غنة: مع حرفي: (اللام والراء) ، في نحو: (مِنْ لَدُنْ - مِنْ رَبِّهِمْ - هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)

ملحوظة: لايد من إظهار النون الساكنة إذا اجتمعت مع حرفي الإدغام (الواو والياء) في كلمة واحدة فلا تدغم وذلك للمحافظة على وضوح

المعنى الذى يزول بالإدغام. ويسمى (إظهار مطلق) ولم يأت في القرآن إلا في أربع كلمات: (دنيا - بنيان - صنوان - قنوان).

تمرين: سورة المطففين (١-٢٨)

❖ الإخفاء: هو نطق النون الساكنة أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة.

ويحدث إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أي حرف من حروف الهجاء الباقية بعد حروف الإقلاب والإظهار والإدغام.

أمثلة: (مِنْ قَبْلِ - كُنْتُمْ - قَوْلًا سَدِيدًا - سَبْحًا طَوِيلًا - الْمُنْكَرُ)

تمرين: سورة البقرة (٦٤-٦٨)

ملحوظة: عند الإدغام والإخفاء تعرى النون من السكون (نون معرأة) ، أما التنوين فتكون الحركتين متتابعتين ( َ َ ) ، ( ِ ِ ) ، ( ُ ُ )

تدريبات:

- إِذَا أَلْفُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ
- فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا
- وَأَنْهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا
- فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ
- هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ
- سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ
- وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ
- قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي
- وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا
- وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

### أحكام الميم الساكنة

#### ❖ الميم الساكنة لها ثلاثة أحكام:

- ١- **إدغام متمثلين صغير:** له حرف واحد وهو الميم. فإذا وقعت الميم المتحركة بعد الميم الساكنة وجب الإدغام ويسمى إدغام متمثلين صغير مع الغنة.  
**علامته:** تُعْرَى الميم الساكنة من سكونها ويشدد حرف الميم المتحرك.  
**أمثلة:** (وَأَكُم مَّا كَسَبْتُمْ - كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ - يَعِدْكُمْ مَعْفُورَةً)
- ٢- **الإخفاء الشفوي:** هو إخفاء الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف الباء ويسمى إخفاء شفوي.  
**علامته:** تُعْرَى الميم الساكنة من سكونها ويكون الإخفاء مصحوباً بغنة.  
**أمثلة:** (فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ - بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ)
- ٣- **الإظهار الشفوي:** إذا وقع حرف من حروف الهجاء الباقية بعد الميم الساكنة وجب الإظهار ويسمى إظهاراً شفويًا.  
**علامته:** يُنْبِت السكون على الميم الساكنة.  
**أمثلة:** (أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا - هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ - وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ)

### أحكام اللامات السواكن

#### أنواع اللامات السواكن:

(لام الاسم - لام التعريف - لام الفعل - لام الحرف - لام الأمر)

❖ **لام الاسم:** هي لام ساكنة تقع في كلمة وتكون دائماً متوسطة. **حكمها:** الإظهار. مثل: (سَلْسَبِيلًا)

❖ **لام التعريف:** (ال) ولها حكمان:

- **الإظهار:** إذا وقع بعدها حرف من حروف الإظهار الأربعة عشر المجموعة في جملة (أبغ حجك وخف عقيمه)

تسمى اللام فيها باللام القمرية مثل اللام في (القمر) ويسمى الإظهار (إظهاراً قمرياً).

**علامته:** يُنْبِت السكون على اللام القمرية.

**أمثلة:** (الأنهَارُ - العَفُورُ - العَزِيزُ - الفَتَّاحُ - العَلِيمُ)

- **الإدغام:** إذا وقع بعدها حرف من حروف الهجاء الباقية.

تسمى اللام فيها باللام الشمسية مثل اللام في (الشمس) ويسمى الإدغام (إدغاماً شمسياً).

**علامته:** تُعْرَى اللام الشمسية من السكون مع تشديد الحرف التالي.

**أمثلة:** (التَّائِبُونَ - السَّائِحُونَ - الرَّاحُونَ - السَّاجِدُونَ - الصُّبْحُ)

#### ❖ **لام الفعل ولام الحرف الساكنتان:**

لكل منهما حكمان:

- **الإدغام:** إذا وقع بعدهما حرف اللام أو الراء.

**أمثلة:** (وَقُلْ رَبِّ - هَلْ لَكَ - بَلْ رَانَ - بَلْ رَفَعَهُ)

- **الإظهار:** إذا وقع بعدهما أي حرف من حروف الهجاء الباقية.

**أمثلة:** (أرسلنا - جعلنا - يلتقطه - قل هو الله أحد - هل نوب - هل أتى - قل إني)

❖ **لام الأمر:** هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع وتحوله إلى أمر بشرط أن تكون مسبوقة ب:

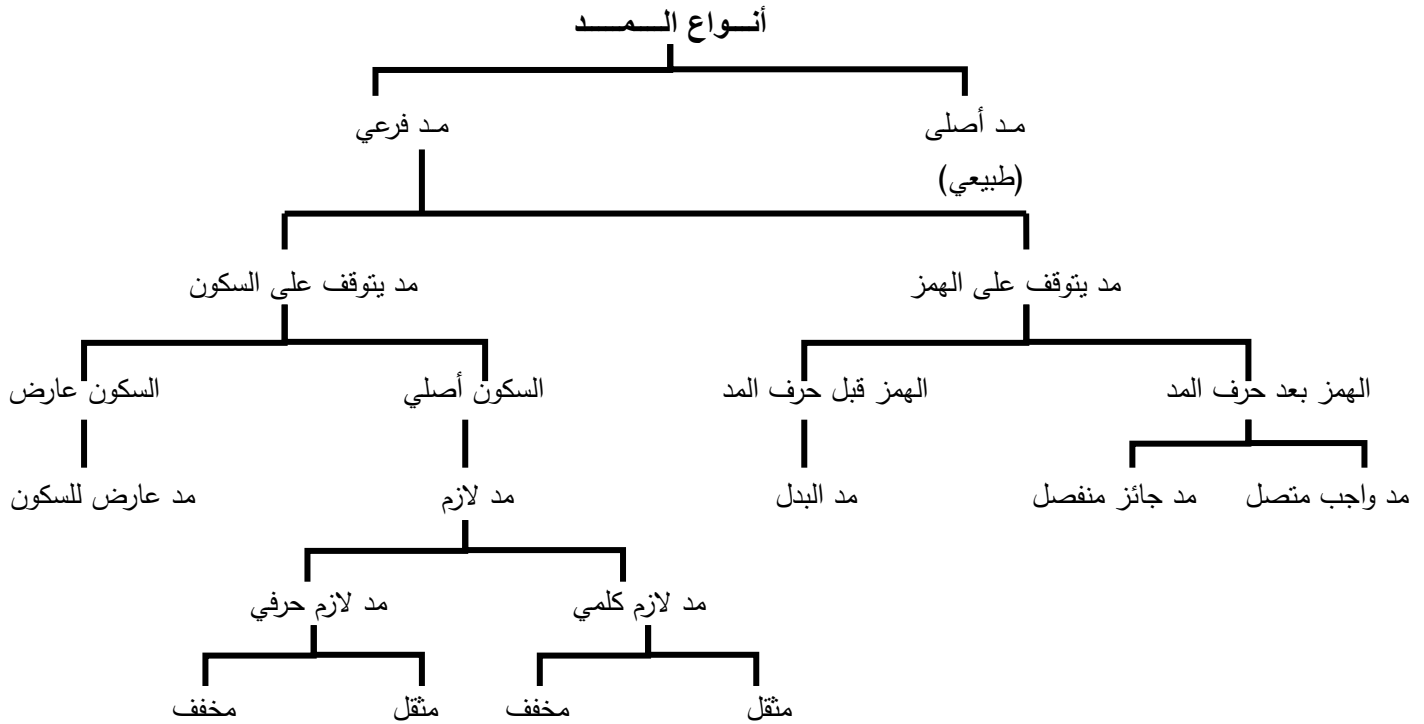
(ثم) أو (و) أو (ف).

**أمثلة:** (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ - فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ)

#### تدريبات:

بين اللام القمرية واللام الشمسية وأحكامهما الموجودة في سورة التكويد؟

**المد:** معناه الزيادة عن حركتين، أي إطالة الصوت بحرف المد عند وجود سبب كهزمة أو سكون.  
**الحركة:** هي الزمن اللازم للنطق بحرف متحرك مفتوح أو مضموم أو مكسور.  
**حروف المد:** ألف ساكنة مفتوح ما قبلها - واو ساكنة مضموم ما قبلها - ياء ساكنة مكسور ما قبلها.  
**حرفا اللين:** واو ساكنة مفتوح ما قبلها - ياء ساكنة مفتوح ما قبلها.  
**علامة المد:** ( ~ )



- ❖ **المد الأصلي (طبيعي):** هو وجود حرف من حروف المد (الألف، الواو، الياء) ساكناً مسبقاً بحركة من جنسه وليس بعده همز أو سكون.  
**حكمه:** يمد بمقدار حركتين. **نحو:** (قَالَ - يَقُولُ - قِيلَ - إِنَّا)
- ❖ **المد الفرعي:** هو إذا وقع بعد حرف المد همز أو سكون.  
**أنواعه:**

- **المد المتوقف على الهمز:**

- ١- **المد الواجب المتصل:** هو أن يقع بعد حرف المد همز في كلمة واحدة.  
**حكمه:** يمد بمقدار ٤ أو ٥ حركات. **نحو:** (سَوَاءٌ - سَوْءٌ - جِيءَ - السَّمَاءُ - المَلَائِكَةُ)  
**ملحوظة:** في حالة الوقف على همزة متطرفة (آخر الكلمة) يزداد المد المتصل ليصبح ٦ حركات.
- ٢- **المد الجائز المنفصل:** هو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية.  
**حكمه:** يجوز قصره حركتين أو مده بمقدار ٤ أو ٥ حركات. **نحو:** (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ - قُلُوا أَنفُسَكُمْ)
- ٣- **مد البديل:** هو أن يقع قبل حرف المد همز في كلمة واحدة و ليس بعد حرف المد همز أو سكون.  
**سببه:** اجتماع همزتين؛ أولاهما متحركة والأخرى ساكنة، فتبديل الهمزة الساكنة بحرف مد من جنس المتحركة.  
**حكمه:** يمد بمقدار حركتين. **نحو:** (عَادِمٌ وَأَصْلُهُا أَدِمٌ) ، (عَامِنٌ وَأَصْلُهُا أَمِنٌ) ، (عَازِرٌ وَأَصْلُهُا أَزَرَ)

- **المد المتوقف على السكون:**

- ١- **المد اللازم:** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي (ثابت وصلماً ووقفاً).  
**حكمه:** يمد بمقدار ٦ حركات.

**أقسامه:**

- أولاً: مد لازم كلمي:** هو أن يقع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو نوعان:-
- أ- **مد لازم كلمي مُتَقَلَّل:** هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة. **نحو:** (الضَّالِّينَ - الصَّاحَّةُ - أَتَّخِجُونَ)
  - ب- **مد لازم كلمي مُخَفَّف:** هو أن يقع بعد حرف المد سكون أصلي خالياً من التشديد في كلمة واحدة. **نحو:**

(عَالَمِنٌ) وهي وردت مرتين في 70 في سورة يونس (٥١ و ٩١)

ثانياً: **مد لازم حرفي**: هو أن يقع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من حروف الهجاء في الحروف المقطعة في أوائل

السور المجموعة في جملة (كم عسل نقص). وهو نوعان:-

- أ- **مد لازم حرفي مُثَقَّل**: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء فيه تشديد. نحو: اللام من (الم).  
ب- **مد لازم حرفي مُخَفَّف**: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء خالياً من التشديد. نحو: النون في (ن وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ).

الحروف الواقعة في أوائل السور تنقسم إلى:

- **قسم لا يمد**: وهو الألف. وتتطق: (ألف)
- **قسم يمد حركتين**: وحروفه ٥ مجموعة في جملة (حي طهر). وتتطق: (ح، يا، طا، ها، را)
- **قسم يمد ٦ حركات**: وحروفه ٨ مجموعة في جملة (كم عسل نقص). وتتطق: (كاف، ميم، عين، سين، لام، نون، قاف، صاد)

٢- **المد العارض للسكون**: هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرف اللين سكون عارض من أجل الوقف.

**حكمه**: يجوز قصره حركتين أو مده بمقدار ٤ أو ٦ حركات. نحو: (الرَّحِيم - نَسْتَعِينُ - وَدُود - بَيْت)

**فوائد:**

• **يلحق بالمد الطبيعي المدود الآتية:**

١- **مد العوض**: ويسمى مد العوض عن التتوين، وينشئ عن الوقف على التتوين المنصوب فيقرأ ألفاً عوضاً عن التتوين المنصوب.

**حكمه**: يمد بمقدار حركتين. نحو: (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا - مَاءً - بِنَاءً - نِسَاءً)

**ملحوظة**: الوقف على هاء التانيث في حالة التتوين المنصوب يكون بالهاء. نحو: (شَجَرَةٌ - لَعْنَةٌ - رَحْمَةٌ)

٢- **مد الصلة الصغرى**: (مد هاء الكناية)

يقصد بهاء الكناية هاء الضمير المفرد المذكر الغائب المتحرك (هـ).

**تعريفه**: هو المد الذي يتولد عن تشبع حركة الضمير (ضمة أو كسرة) عند النطق بها حتى تصبح مثل المد الطبيعي، بشرط أن تقع هاء الضمير بين حرفين متحركين.

**حكمه**: يمد بمقدار حركتين. نحو: (وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا - إِنَّهُ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

**علامته**: يرمز لمد الصلة الصغرى في رسم المصحف بحرف واو صغيرة تُكتب على السطر بعد الضمير المضموم (هـ و) وحرف

ياء صغيرة تكتب على السطر بعد الضمير المكسور (هـ <).

• **يلحق بالمد الجائز المنفصل المد الآتي:**

**مد الصلة الكبرى:**

**تعريفه**: هو أن يأتي بعد الضمير المفرد المذكر الغائب المتحرك همزة وبشرط أن يقع بين متحركين.

**حكمه**: يجوز قصره حركتين أو مده بمقدار ٤ أو ٥ حركات. نحو: (وَيَقِطْعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ - أَنْ يُوصَلَ - يَشْفَعُ عِنْدَهُ - إِلَّا بِإِذْنِهِ)

**علامته**: يرمز لمد الصلة الكبرى في رسم المصحف بحرف واو صغيرة أو ياء صغيرة فوقها علامة المد (هـ و -)، (هـ <).

**ملحوظة**: لا تمد هاء الضمير المفرد المذكر الغائب المتحرك إذا وقعت بين حرفين أحدهما أو كلاهما ساكن (لا بد أن تقع بين متحركين).

• **استثناءات في مد الصلة:**

- في سورة الفرقان: (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا). تمد هاء الصلة في كلمة (فيه) بالرغم من وقوع حرف ساكن قبل هاء الضمير.

- في سورة الزمر: (وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ). لا تمد هاء الصلة رغم وقوعها بين حرفين متحركين.

**تدريبات:**

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ - وَكُنَّا نَحُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ - يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ - وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ  
أَمَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا - إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ - وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا - وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ - وَالصَّافَّاتِ صَفًّا - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ  
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ - وَأَمَنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ - هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ

**التفخيم:** هو غلظ يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.  
**الترقيق:** هو نحف يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.  
 تنقسم حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق إلى:

١ - **حروف تفخم في جميع الأحوال:** وهي حروف الاستعلاء السبعة (خص ضغط قظ).  
 وتختلف درجة التفخيم في الحرف الواحد كما هو مبين في الجدول التالي:

الدرجة	نوع حركة الحرف	أمثلة
الأولى (أقوى درجات التفخيم)	مفتوح و بعده ألف	الطَّامَّة - يُضَاعَف - صَادِقِينَ - خَافَ
الثانية	مفتوح وليس بعده ألف	صَبَرَ - خُلِقَ - غَضِبُ - غَلَبَتْ
الثالثة	مضموم	خُلِفُوا - صُرِفَتْ - ظَلَمَ
الرابعة	ساكن	فَاصِبِر - أَنْفَقْتُمْ - يَخُذُ
الخامسة (أقل درجات التفخيم)	مكسور	ضِعَافًا - صِرَاطًا - غِطَاءَ

٢ - **حروف ترقق في بعض الأحوال وتفخم في بعضها الآخر:** وتشمل:

- **الألف المدية:** تتبع ما قبلها ولها حالتان:

**تفخيم:** إذا وقعت بعد حرف مفخم. مثل: (الصَّابِرِينَ - الخَالِدِينَ - خَالِد)

**ترقيق:** إذا وقعت بعد حرف مرقق. مثل: (النَّارَ - النَّهَارَ - النَّائِبُونَ)

- **اللام المشددة من لفظ الجلالة (الله):** لها حالتان:

**تفخيم:** إذا وقعت في أول الكلام أو بعد فتح أو ضم. مثل: (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ - شَهِدَ اللَّهُ - عَبْدُ اللَّهِ)

**ترقيق:** إذا وقعت بعد كسر، أو بعد ساكن قبله مكسور، أو بعد تنوين. مثل: (مِنْ دُونِ اللَّهِ - بِسْمِ اللَّهِ)

- **الراء:**

**تفخيم:**

- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة. **نحو:** (عَفَرَ - بُرُوجَ - تَبَارَكَ - رَبِّي)

- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح أو ضم. **نحو:** (يَرْجِعَ - فَاَنْحَزَ - يَرْفَعُ)

- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء مفتوح. **نحو:** (قِرْطَاسَ - مِرْصَادًا)

- إذا كانت ساكنة وقبلها همزة وصل. **نحو:** (أَمْ اِزْتَابُوا - رَبِّ اِرْحَمُهُمَا)

**ترقيق:**

- إذا كانت مكسورة. **نحو:** (بِوَرَقِكُمْ - رِزْقِ)

- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف مرقق. **نحو:** (فِرْعَوْنَ - شِرْعَةَ - الْفِرْدَوْسِ)

- إذا كانت ساكنة وقبلها ياء مدية أو ياء لين. **نحو:** (نَذِيرٌ - بَصِيرٌ - حَيْرٌ)

٣ - **حروف ترقق في جميع الأحوال:** وتسمى حروف الاستفال وهي بقية حروف الهجاء.

**تدريبات:**

سورة الأعراف الآيات من (١٦٤ - ١٧٠)